ويخلو منها اكثرها فيرفع مع الرطوبة وتقطر في الأنا ما خالد اولا يرى
راسب قبل التفصيل فاذا تم التفصيل يفضل الأقل منها وليس
فيه من الصبغ شئ لأن الصبغ كله قد اتحد في المآ لانه كان مستجنا
في جوف التركيب وهي الطبيعة الكريمة والنفس والدم وروح الحيا
والسم والمآ الأهي قال الشيخ واذ قد انتهى بنا القول الى هاهنا
فليكن اخر الاستشهاد في القسم الأول من العمل الأول ويتلوه القسم
الثاني منه ان شآ الله تعالى وبه نستعين والحمد لله رب العالمين

الشرح اعلم ان الشيخ رحمه الله من أجل الحكما المتأخرين واخوهم
من الله تعالى فانه قد سلك في كتابه هذا غوامض الحكمة من
طريق الاجتهاد واستخرج درر هذه الصناعة وبنه على
دقيق الأسرار المكتومة واحسن في تقويم ابواب كتابه
وجعل فصوله وحرر مبادي العلم في غاية من تحرير اصوله
واختصر غاية الاختصار وفهم اقوال الحكما على وجه ما اراده وهو
يسلك البعد الابعد من طرق التعليم وانما سهل المقصود واظهر
للحكيم وقد ابتنا حين شرحنا كلامه بما لم يتجاسر احد عليه ممن
تقدمنا ولكن له فضيلة السبق الذي بنى لنا ما نسجنا على منواله
من القواعد المثبتة والحكم العالية المبينة ولما كان اخر هذا القسم
من العمل محل تطمئن به نفس الحكيم ويعلم المدبر انه على الصراط المستقيم
حمد الله تعالى في اخره وشكره واثنى عليه وذكره بتنبيها على مقدار
ما اوصلنا اليه وان نحمد الله على ما وهبنا وحفظنا عليه وقد
ان لنا ان نختم هذه المقالة من الكتاب ونحمد الله ونشكره على
هدايته لنا بنور التحقيق والصواب وهو المستعان على
ما نحن بصدده ونتوكل عليه ونسأله زيادة مستمدة من مدده
ونصلي على اكمل خلقه محمد المصطفى وآله الطيبين الطاهرين
والحمد لله رب العالمين المقالة الثانية من السفر الثاني من

نهاية

نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب وهي مشتملة على ثلاثة
ابواب كما تقدم الباب الأول منها في شرح الفصل الخامس من الجملة
الرابعة في الأستشهاد على كيفية القسم الثاني من العمل الأول وهو انتها
النقص والتفصيل قال الشيخ قال بيتودرس افتني عن احكم حيث
قال انه ينبغي ان يجعل ثلث المآ في البحر قال انما امرنا ان نجعل في اول
التركيب في المغنيسيا ثلث الباقي فعند ذلك يخرج منه الثلوج والغمام
فاعزل عصارات تلك الثلوج فانك ستجد ثلث المآ قد ذهب في الطبخ
وسموم المركبات ورغوة النيل الشرح اعلم ان التركيب الأول سمي
بالمغنيسيا وليسمى بالبحر الأسود عند كمال التسويد ولتعفين الدهن
لأن اصل المادة من بخار ودخان فاذا انحصر الدخان في جوف المغنيسيا
وامتنع من الانفصال بنار التعفين لقصورها عن ابرازه فيتغير لون
المركب الى السواد بظهور الدهن الأسود صبغا على المركب فاذا صار
المركب الى هذه المنزلة استحق ان يدخل عليه بثلث المآ وشرح ارسطو
الحكما للملك شرحا مبينا بالرمز مكتوما مغلقا عن الجهال لانه من
المعلوم انه لابد من ادخال ثلث المآ على المغنيسيا ثم ادخال الثلث
الباقي وهو لم يذكر الثلث الأمر واحدة وقيده بقوله الباقي اعتمادا
على ما سلف من قول الحكما ان تجعل ثلث المآ في البحر فكان الثلث الثاني
هو المقول عنه ثلث المآ في البحر والثلث الثالث هو المقول عنه
انه الثلث الباقي وعند استيعاب المركب ثلاثة امثاله من المآ تخرج
الثلوج التي هي البياض بعد السواد والغمام الذي هو البخار الهاطل
مطرا وقوله فاعزل عصارات الثلوج فانك ستجد ثلث المآ قد ذهب
بالطبخ يعني ان الأول المنعقد في جسد المغنيسيا والثاني والثالث
لا يخرج بزمته من اول التفصيل بل يخرج الثلثين منه للطفه
ويبقى الثلث كثيفا بالنسبة الى المآ اللطيف لانه انما يكون دهنا
والدهن هو اكثف من المآ في الجوهر ورقة القوام فقد صح قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)